الأمم المتحدة

A/57/523

الجمعية العامة

Distr.: General
4 November 2002
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والخمسون

البند ٧٩ من جدول الأعمال

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

المقرر: السيد أندريه **دروبا** (سلوفاكيا)

أولا – مقدمة

١ – قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، بناء على توصية المكتب، إدراج البند المعنون ''المسائل المتصلة بالإعلام'' في جدول أعمال دورتها السابعة والخمسين، وإحالته إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).

٢ – ونظرت اللجنة الرابعة في البند في جلساتها ١٦ إلى ١٨، المعقودة في الفترة من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ (انظر A/C.4/57/SR.16-18).

٣ – ولأغراض النظر في هذا البند، كانت الوثائق التالية، معروضة على اللجنة:

(أ) تقرير لجنة الإعلام عن أعمال دورتها الرابعة والعشرين[(١)]؛

(ب) تقرير الأمين العام (A/57/157)؛

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/57/21).

111102 081102 02-67528 (A)
0267528

(ج) رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لفنزويلا لدى الأمم المتحدة يحيل طيها الإعلان الوزاري الذي اعتمده وزراء خارجية مجموعة الـ ٧٧ في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (A/57/444).

٤ - وفي الجلسة ١٦ المعقودة في ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر، عرض ممثل مصر، بصفته مقرر لجنة الإعلام، تقرير اللجنة (انظر A/C.4/57/SR.16).

٥ - وفي الجلسة نفسها، أدلى وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام ببيان (انظر A/C.4/57/SR.16).

٦ - وفي الجلسة ١٨، المعقودة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى وكيل الأمين العام للاتصالات والإعلام ببيان آخر (انظر A/C.4/57/SR.18).

ثانيا - النظر في الاقتراحات الواردة في تقرير لجنة الإعلام

ألف - مشروعا قرارين

٧ - في الجلسة ١٨، المعقودة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، اعتمدت اللجنة، بدون تصويت، مشروعي القرارين ألف وباء الواردين في الفقرة ٧٠ من تقرير لجنة الإعلام[1] (انظر الفقرة ٩).

باء - مشروع مقرر

٨ - في الجلسة ١٨، المعقودة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر، اعتمدت اللجنة بدون تصويت، مشروع المقرر الوارد في الفقرة ٧٠ من تقرير لجنة الإعلام[1] (انظر الفقرة ١٠).

ثالثا - توصيات لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

٩ - توصي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) الجمعية العامة باعتماد مشروعي القرارين التاليين:

المسائل المتصلة بالإعلام

ألف – الإعلام في خدمة الإنسانية

إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علما بالتقرير الشامل والمهم للجنة الإعلام[٢]،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام[٣]،

تحث جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، إذ تؤكد مجددا التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، فضلا عن المبادئ المتمثلة في استقلال وسائط الإعلام وتعدديتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الفوارق الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذه الفوارق التي تؤثر على قدرة وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل، فضلا عن قدرتهم على كفالة تنوع مصادر المعلومات وحرية وصولهم إلى المعلومات، وإذ تسلم في هذا السياق بالدعوة إلى إقامة ما أطلقت عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، تسمية ”نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، يُنظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة“، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بغية تقليل الفوارق الموجودة حاليا في التدفقات الإعلامية على جميع الصُعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي لديها فيما يتعلق بهذه المجالات، وبغية تمكين هذه البلدان ووسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال وزيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفالة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصُعد؛

(ب) كفالة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

---

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/57/21).

(٣) A/57/157.

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، فضلا عن التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز قدرات الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، وخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) أن تستهدف، فضلا عن التعاون الثنائي، تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها، التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى، مع المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المعتمدة فعلا في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

'١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلا برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

'٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصال التي تلائم احتياجاتها الوطنية، فضلا عن مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

'٣' المساعدة في إقامة وتعزيز روابط الاتصالات السلكية واللاسلكية على الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقاليمي، وخاصة فيما بين البلدان النامية؛

'٤' القيام، حسب الاقتضاء، بتيسير انتفاع البلدان النامية بتكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في الأسواق الحرة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال[٤] التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

---

(٤) انظر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد ١، القرارات، الجزء الثالث - ٤، القرار ٢١/٤.

باء – سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تكرر تأكيد قرارها المتعلق بتعزيز دور لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إلى الجمعية العامة تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة،

وإذ تتفق مع الأمين العام على أن المنطلق الأساسي لجهود إعادة التوجيه التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام يظل قرار الجمعية العامة ١٣ (د – ١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦، الذي أنشأ الإدارة، والذي ينص، في الفقرة ٢ من مرفقه الأول، على أن أنشطة إدارة شؤون الإعلام ينبغي أن تُنظم وتوجه بطريقة تشجع إلى أقصى حد ممكن الفهم المبني على إطلاع لعمل الأمم المتحدة وأهدافها بين شعوب العالم،

وإذ تتفق أيضا مع الأمين العام على أنه ينبغي وضع مضمون الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة، ونشر ثقافة الاتصالات في جميع مستويات المنظمة، كأداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف وأنشطة الأمم المتحدة، وفقا للمقاصد والمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة، وذلك بهدف إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الرئيسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال الأنشطة التي تقوم بها في مجال الاتصال، معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة وفي الوقت المناسب بشأن مهام الأمم المتحدة ومسؤولياتها بهدف تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة بأكبر قدر من الشفافية،

وإذ تؤكد من جديد أنه يتعين على إدارة شؤون الإعلام أن تحدد الأولويات في برنامج عملها وأن تحترم في نفس الوقت الولايات القائمة ووفقا للقاعدة ٥-٦ من النظامين الأساسي والإداري لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ورصد التنفيذ وأساليب التقييم، من أجل تركيز رسالتها وجهودها على نحو أفضل وأن تتولى، بوصف ذلك وظيفة من وظائف إدارة الأداء مواءمة برامجها مع احتياجات الجمهور الذي تستهدفه، على أساس تحسين المعلومات المرتدة وآليات التقييم،

وإذ تعلن أن الاستعراض الشامل لعمل إدارة شؤون الإعلام، الذي يجري إعداده وفقا لقرار الجمعية ٥٦/٢٥٣ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، واعتماد اتجاه استراتيجي يتعين على الإدارة النظر فيه نتيجة لذلك، يتيحان فرصة لاتخاذ المزيد من

الخطوات لترشيد أنشطتها ونواتجها من أجل الإبقاء عليها أو إلغائها أو تعزيزها أو تخفيضها، وتعزيز كفاءتها وفعاليتها، واستغلال مواردها إلى أقصى حد وأخيرا إقامة هيكل للإدارة لبلوغ تلك الأهداف،

وإذ تعرب عن قلقها لاستمرار اتساع الفجوة في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن شرائح كبيرة من سكان البلدان النامية لا تستفيد من الثورة الحالية في مجال الإعلام والتكنولوجيا، مما يؤكد، في هذا الصدد، على ضرورة إزالة الاختلالات في الثورة الإعلامية والتكنولوجية في العالم حتى تكون أكثر عدلا وإنصافا وفعالية،

وإذ تعترف بأن تطورات الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتيح فرصا جديدة كبيرة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور هام في القضاء على الفقر في البلدان النامية، كما تؤكد في الوقت نفسه أنها تطرح تحديات ومخاطر يمكن أن تؤدي إلى زيادة الفوارق الآخذة في الاتساع بين البلدان وداخلها،

وإذ تعلن أن التطورات الحالية والتغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصالات لها تأثير بالغ على سير عمل الأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام بوجه خاص، مما قد يحتم إجراء التعديلات الملائمة في الطريقة التي تنفذ بها الإدارة ولايتها، بوصف ذلك عنصرا أساسيا في إصلاح الأمم المتحدة وتنشيطها في عصر المعلومات الجديد،

واعترافا منها بأن مزيج الوسائل التي تستخدمها إدارة شؤون الإعلام لنشر رسائلها ما زال يشكل مجالا أساسيا للاستعراض، وفي هذا الصدد ينبغي أن تعتمد إدارة شؤون الإعلام على الاتصال بالجمهور عن طريق وسائل الإعلام الخارجية الموجودة أكثر من اعتمادها عليها في الوقت الحاضر،

وإذ تشير إلى قرارها بشأن تعدد اللغات وهو القرار ٥٦/٢٦٢ المؤرخ ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٢، **وإذ تؤكد** أهمية الاستفادة على نحو كاف من اللغات الرسمية للأمم المتحدة في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، سعيا إلى إزالة التفاوت القائم بين استخدام اللغة الانكليزية وبقية اللغات الرسمية الخمس،

وإذ ترحب بعضوية أذربيجان وموناكو في لجنة الإعلام،

أولا – مقدمة

١ – **تؤكد من جديد** قرارها ١٣ (طاء) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشأت به إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى المتصلة بأنشطة إدارة شؤون الإعلام؛

٢ – **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ باء المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وغير ذلك من الولايات التي حددتها الجمعية العامة؛

٣ – **تؤكد** أهمية الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ بوصفها مبدأ توجيهيا يحدد الاتجاه العام لبرنامج الإعلام المتعلق بأهداف المنظمة من خلال الاتصال الفعال؛

٤ – **ترحب** بالجهود التي يبذلها الأمين العام لإجراء استعراض شامل لتنظيم وعمليات إدارة شؤون الإعلام وتقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، وتشجع الأمين العام على تقديم مقترحات ابتكارية واسعة النطاق للإدارة تأخذ في الاعتبار المسألة المثارة في هذا القرار؛

٥ – **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام، وهي تتبع الأولويات التي حددتها الجمعية العامة وتسترشد بإعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية[٥]، أن تولي اهتماما خاصا لهذه المسائل الرئيسية: كالقضاء على الفقر، ومنع الصراعات، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والمعركة ضد الإرهاب الدولي، واحتياجات القارة الأفريقية؛

٦ – **تتفق** مع الأمين العام على الحاجة إلى تعزيز الهياكل الأساسية التكنولوجية لإدارة شؤون الإعلام لتوسيع قدرتها على الاتصال ولتحسين موقع الأمم المتحدة على الشبكة؛

٧ – **تعترف** بأهمية العمل الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبتعاونها مع وكالات الأنباء ومنظمات البث الإذاعي في البلدان النامية من أجل نشر المعلومات بشأن القضايا ذات الأولوية؛

---

(٥) انظر القرار ٥٥/٢.

ثانيا – الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

٨ – **تلاحظ** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام، في سياق التقرير المرحلي للأمين العام عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات[٦] والاستعراض الشامل الجاري حاليا، من أجل أن يوضح للدول الأعضاء التحديات التي تواجهها الإدارة في سبيل تحسين كفاءتها وإنتاجيتها، وتشجع الأمين العام على مواصلة عملية إعادة التوجيه التي تشمل مقترحات واسعة النطاق وربما مقترحات ابتكارية جديدة، مع مراعاة المبادئ والاتجاهات العامة الواردة في هذا القرار، وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والعشرين؛

٩ – **تؤكد من جديد** أن إدارة شؤون الإعلام هي مركز تنسيق سياسات الأمم المتحدة في مجال الإعلام ومركز الأنباء الرئيسي للإعلام عن الأمم المتحدة وأنشطتها وأنشطة الأمين العام؛ وتشجع على تكامل أوثق للمهام بين إدارة شؤون الإعلام والمكاتب التي تقدم خدمات المتحدثين باسم الأمين العام؛

١٠ – **تطلب** إلى الأمين العام، في سياق عملية إعادة التوجيه، أن يواصل بذل قصاراه لكفالة أن تتضمن منشورات الأمانة العامة وخدماتها الإعلامية الأخرى، بما في ذلك موقع الأمم المتحدة على الشبكة ودائرة الأمم المتحدة للأنباء، معلومات شاملة وموضوعية ومنصفة بشأن القضايا المطروحة على المنظمة وأن تحتفظ باستقلالها ونزاهتها ودقتها من حيث التحرير واتساقها الكامل مع قرارات ومقررات الجمعية العامة؛

١١ – **تحيط** علما بتقديم الأمين العام لتقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات[٦] وترحب بالتقدم المحرز في تعزيز أداء وفعالية الإدارة منذ بدء عملية إعادة التوجيه، وفقا للولايات التي حددتها الجمعية العامة ولتوصيات لجنة الإعلام؛

١٢ – **ترحب** باتجاه إدارة شؤون الإعلام نحو ''ثقافة تقييم'' جديدة تستهدف زيادة إدارة الأداء، على أساس عدة أمور منها استعراض سنوي لأثر البرامج، وكذلك على المعلومات المرتدة من الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء؛

١٣ – **ترحب أيضا** باعتزام إدارة شؤون الإعلام زيادة بحث مجالات ازدواجية وتجزئة المهام في هيكل الإدارة وكذلك فرص زيادة التنسيق داخل الأمانة العامة ككل وداخل منظومة الأمم المتحدة من أجل تفادي تداخل الجهود في تنفيذ ولاياتها وأنشطتها؛

---

(٦) A/AC.198/2002/2.

١٤ - **تحيط** علما باعتزام الأمين العام إجراء استعراض شامل لتنظيم وعمليات إدارة شؤون الإعلام وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين وفقا لقرارها ٥٦/٢٥٣، وتعترف بأن الاستعراض الشامل للإدارة يراد به تسهيل عملية إعادة التوجيه؛

١٥ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تدرس بصورة كاملة الاستعراض الشامل بعد إتمامه وأن تقدم توصياتها بشأنه إلى الجمعية العامة، وتشدد في هذا الصدد على أهمية احترام الاختصاص الرئيسي للجنة في الاضطلاع بهذه الدراسة وتقديم توصيتها قبل نظر أي هيئة أخرى في هذا الاستعراض؛

١٦ - **تدعو** الدول الأعضاء إلى أن تضمن، إلى أقصى حد ممكن إلى أن تنطلق التوصيات المتعلقة ببرنامج عمل إدارة شؤون الإعلام من لجنة الإعلام وأن يجري النظر فيها في هذه اللجنة؛

١٧ - **تحيط علما** بالبيان المقترح لمهمة إدارة شؤون الإعلام[٧] وتؤكد على أهمية أنشطة الاتصال المباشر بالدول الأعضاء والجمهور واستخدام وسائل وسيطة مثل وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية عند تنفيذ الولايات التي تحددها الجمعية العامة؛

١٨ - **تشجع** الأمين العام على أن يستمر في دراسة وبحث إمكانية إدخال بعض التغييرات التنظيمية، في الوقت الذي يواصل فيه البرامج والأنشطة الإعلامية التي خولتها الجمعية العامة إلى حين اتخاذ أي قرار بديل في المستقبل بشأن هذا الموضوع بناء على توصية لجنة الإعلام؛

١٩ - **تحث** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة إبداء أقصى قدر ممكن من الشفافية من أجل زيادة الوعي بأثر برامجها وأنشطتها؛

٢٠ - **تؤكد** أن على إدارة شؤون الإعلام، من خلال إعادة توجيهها، مواصلة أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصفة خاصة وتهم، حسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تسهم عملية إعادة التوجيه هذه في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات الذي يتسم بأهمية حاسمة؛

---

(٧) المرجع نفسه، الفقرة ١٩.

٢١ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام مواصلة المشاورات مع لجنة الإعلام قبل اتخاذ أي قرار بشأن التغيير المحتمل لاسمها؛

٢٢ - **تشجع** الأمين العام على تعزيز التنسيق بين إدارة شؤون الإعلام وسائر الإدارات التابعة للأمانة العامة، وتشدد على أن القدرات والأنشطة الإعلامية في الإدارات الأخرى ينبغي أن تسير بتوجيه من إدارة شؤون الإعلام؛

٢٣ - **ترحب** بالمبادرات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتعزيز الجهاز الإعلامي للأمم المتحدة وتشدد في هذا الصدد على أهمية النهج المتسق الرامي إلى تحقيق النتائج الذي اتبعته الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة وبرامج وصناديق منظومة الأمم المتحدة المشاركة في الأنشطة الإعلامية وتوفير الموارد لتنفيذها مع وجوب مراعاة التعليقات الواردة من الدول الأعضاء بشأن جدوى وفعالية تنفيذ البرنامج؛

٢٤ - **ترحب أيضا** بتقرير الأمين العام عن أنشطة لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام لعام ٢٠٠١[٨] وتثني على إدارة شؤون الإعلام لمشاركتها النشطة والبناءة في لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام ولا سيما لجهودها المبذولة لتعزيز التنسيق فيما بين الوكالات في مجال الإعلام وتشجع الإدارة على القيام بدور رئيسي في فريق الأمم المتحدة للاتصالات المنشأ حديثا وتحيط علما بالجهود التي يبذلها الفريق لتعزيز وضع عدد من المبادرات الرئيسية وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام في دوراتها المتتالية عن أنشطة الفريق؛

٢٥ - **تسلم** بحاجة إدارة شؤون الإعلام إلى زيادة أنشطتها في جميع المناطق وتكرر الحاجة إلى إدراج تحليل لنطاق تغطية أنشطة الإدارة في إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام وتحديد أوسع نطاق ممكن للقطاعات المستهدفة والمناطق الجغرافية التي لم تتم تغطيتها بشكل ملائم والتي ربما تحتاج إلى اهتمام خاص يشمل تحديد الوسائل الملائمة للاتصال ومراعاة المتطلبات اللغوية المحلية؛

٢٦ - **تثني** على الجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام في إصدار النشرات الصحفية اليومية وتطلب إلى الإدارة مواصلة تزويد الدول الأعضاء وممثلي وسائط الإعلام بهذه الخدمة القيمة مع النظر في إمكانيات تحسين عملية إصدارها وتبسيط شكلها وتنظيمها وطولها مع وضع آراء الدول الأعضاء ورغبة الإدارات الأخرى في تقديم خدمات مماثلة أو متداخلة في هذا الصدد في الاعتبار؛

---

(٨) A/AC.198/2002/7.

ثالثا – تعدد اللغات والإعلام

٢٧ - **تؤكد** أهمية ضمان المعاملة الكاملة والمتساوية لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام وتشدد على أهمية التنفيذ الكامل لقرارها ٢١٤/٥٢ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، الذي طلبت في الجزء جيم منه إلى الأمين العام أن يضمن وضع نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة باللغات الرسمية الست والمواد الإعلامية للأمم المتحدة يوميا في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية وإتاحتها للدول الأعضاء دون تأخير؛

٢٨ - **تؤكد من جديد** طلبها إلى الأمين العام ضمان أن تتوفر لإدارة شؤون الإعلام القدرة الملائمة من الموظفين في جميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة لأداء جميع أنشطتها؛

٢٩ - **تذكر** الأمين العام بالحاجة إلى أن يدرج في اقتراحات الميزانية البرنامجية المقبلة بشأن إدارة شؤون الإعلام أهمية استخدام جميع اللغات الرسمية الست في أنشطتها؛

رابعا – الحملات الترويجية

٣٠ - **تسلم** بأن الحملات الترويجية الرامية إلى دعم الدورات الاستثنائية والمؤتمرات الدولية للأمم المتحدة تشكل جزءا من المسؤولية الرئيسية لإدارة شؤون الإعلام وترحب بجهود إدارة شؤون الإعلام الرامية إلى دراسة السبل الخلاقة التي تستطيع من خلالها تنظيم وتنفيذ هذه الحملات بالشراكة مع الإدارات الفنية المعنية؛

٣١ - **تسلم أيضا** بالحاجة إلى تعزيز الدعاية باتباع استراتيجية مستهدفة تضعها إدارة شؤون الإعلام عن الدورات الاستثنائية والمؤتمرات الدولية والحملات الترويجية المقبلة للأمم المتحدة المتعلقة بالقضايا العالمية وتستخدم إعلان الألفية كدليل لها؛

٣٢ - **تؤيد** الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام لكي تركز حملاتها الترويجية أيضا على القضايا الرئيسية الأخرى التي حددها الأمين العام على النحو المشار إليه في الفقرة ٥ من هذا القرار في الوقت الذي تكفل فيه احترام الأولويات التي حددتها الجمعية العامة؛

٣٣ - **تقدر** عمل إدارة شؤون الإعلام المتعلق بالترويج، من خلال حملاتها، للقضايا التي تحظى باهتمام المجتمع الدولي مثل التنمية المستدامة والأطفال وفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز وإنهاء الاستعمار وكذلك الحوار بين الحضارات وعواقب كارثة

تشرنوبل وتشجع الإدارة على أن تواصل بالتعاون مع البلدان المعنية ومع المنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة اتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز وعي الجمهور في العالم بهذه القضايا وغيرها من القضايا العالمية المهمة؛

٣٤ - **تشجع** إدارة شؤون الإعلام على مواصلة عملها في إطار فريق الأمم المتحدة للاتصالات لتنسيق تنفيذ استراتيجيات الاتصالات مع رؤساء الإدارات الإعلامية في وكالات وصناديق وبرامج منظومة الأمم المتحدة؛

خامسا - سد الفجوة الرقمية

٣٥ - **ترحب** بالمقرر الذي أيدته في قرارها ١٨٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ لعقد مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ وفي تونس في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛

٣٦ - **تثني** على الأمين العام لإنشائه لدائرة تكنولوجيا المعلومات بالأمم المتحدة والشبكة الدولية للصحة وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغرض سد الفجوة الرقمية وكاستجابة للفجوة المستمرة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وترحب بمساهمة إدارة شؤون الإعلام في الترويج لجهود الأمين العام في مجال سد الفجوة الرقمية كوسيلة لحفز النمو الاقتصادي وكاستجابة للفجوة المستمرة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام في هذا الصدد زيادة تعزيز دورها؛

سادسا - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٣٧ - **تشدد** على ضرورة أن تواصل مراكز الأمم المتحدة للإعلام والعناصر الإعلامية القيام بدور مهم في نشر المعلومات بين شعوب العالم عن عمل المنظومة بما في ذلك في المجالات المحددة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية وتؤكد على أن مراكز الإعلام هي ''الصوت الميداني'' لإدارة شؤون الإعلام وضرورة أن تعمل على تعزيز وعي الجمهور وتعبئة الدعم لعمل الأمم المتحدة على الصعيد المحلي على أن يوضع في الاعتبار ما ينطوي عليه الإعلام باللغات المحلية من أثر قوي على السكان المحليين؛

٣٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يدرج في استعراضه الشامل لتنظيم وعمليات إدارة شؤون الإعلام نتائج الاستعراض المستمر الذي يجريه مكتب خدمات الرقابة الداخلية بالأمانة العامة بشأن هذه المسألة ومعلومات عن مشاركة الإدارة في مبادرات دور الأمم المتحدة؛

٣٩ - **تلاحظ** الجهود التي تبذلها بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام لإنشاء صفحات الاستقبال الخاصة بها على الشبكة العالمية باللغات المحلية وتشجع إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية، لا سيما مراكز الإعلام التي لم تبدأ بعد في تشغيل صفحات استقبالها، من أجل إنشاء صفحات الاستقبال باللغات المحلية في كل من البلدان المضيفة وتشجيع الحكومات المضيفة على تلبية احتياجات مراكز الإعلام؛

٤٠ - **ترحب** بجهود الإدارة الرامية إلى استعادة تخصيص موارد إضافية إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام التي تعرضت لخفض موظفيها ومواردها الأخرى كنتيجة لممارسات خفض الميزانية التي نفذت في السنوات القليلة الماضية؛

٤١ - **تشير** إلى النداء الذي وجهه الأمين العام إلى الحكومات المضيفة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل تسهيل عمل المراكز في هذه البلدان وذلك بتقديم مبان بالمجان أو بإيجار مخفض مع وضع الحالة الاقتصادية للحكومات المضيفة في الاعتبار ومراعاة ألا يكون هذا الدعم بديلا عن تخصيص كامل الموارد المالية الكافية لمراكز الإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

٤٢ - **ترحب** بالجهود الجارية في إدارة شؤون الإعلام لإعادة النظر في توزيع كل من الموظفين والموارد المالية على مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بغية النقل المحتمل لموارد من مراكز الإعلام الواقعة في البلدان المتقدمة النمو إلى تلك الواقعة في البلدان النامية؛

٤٣ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام المعنون ''إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: مواصلة تنفيذ آراء الحكومات المضيفة''[٩]، وترحب بتنفيذ إدارة شؤون الإعلام بصورة متواصلة للقرارات ذات الصلة للجمعية العامة، فيما يتعلق بإدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتعيد التأكيد على أن أي اقتراح بهذا الخصوص لا ينبغي تنفيذه إلا إذا ثبتت جدواه، وعلى أساس كل حالة على حدة، مع الإبقاء على الاستقلال التنفيذي والفني لمراكز الإعلام، وأخذ آراء البلدان المضيفة بعين الاعتبار، لضمان عدم الإضرار بالوظائف الإعلامية للمراكز واستقلاليتها، سعيا لتحقيق الغرض المعلن لسياسة الإدماج، وهو تحسين تقديم الأمم المتحدة للمعلومات؛

٤٤ - **تلاحظ** إمكانية إنشاء ''محاور'' إقليمية لمراكز الإعلام، خاصة في المناطق التي تُسهِّل فيها اللغة المشتركة اتباع النهج الإقليمي، ولكن دون الاقتصار على تلك المناطق،

---

(٩) A/AC/198/2002/4.

وتؤكد على الحاجة إلى أن تنظر لجنة الإعلام في المبادئ التوجيهية والمعايير المقترحة، المتعلقة بمدى استصواب الأخذ بهذا الخيار، وتؤكد أيضا على أنه، رهنا بموافقة الجمعية العامة على المبادئ التوجيهية والمعايير، ينبغي إنشاء هذه المحاور بطريقة مرنة وعلى أساس كل حالة على حدة، إن أمكن ذلك، وألا يتم إلا بموافقة صريحة من جميع البلدان المضيفة المعنية؛

سابعا – دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

٤٥ - **تحيط علما مع التقدير** بتقرير الأمين العام عن دور إدارة شؤون الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام[١٠]؛

٤٦ - **تشيد** بجهود الأمين العام الرامية إلى تعزيز قدرة إدارة شؤون الإعلام على إنشاء وتشغيل العناصر الإعلامية في عمليات حفظ السلام، وبعثات الأمم المتحدة السياسية والمعنية ببناء السلام، بما في ذلك جهودها الدعائية وغيرها من أنشطة الدعم الإعلامي التي تضطلع بها، وتطلب من الأمانة العامة مواصلة ضمان قيام الإدارة بدور في العمليات في المستقبل، ابتداء بمرحلة التخطيط، وذلك من خلال المشاورات بين الإدارات والتنسيق مع الإدارات الأخرى في الأمانة العامة، وعلى الأخص مع إدارة عمليات حفظ السلام؛

٤٧ - **تطلب** من إدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها لتعزيز قدرتها على الإسهام بقدر كبير في عمل العناصر الإعلامية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، بما في ذلك من خلال وضع استراتيجية إعلامية متناسقة بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام؛

٤٨ - **تؤكد** على أهمية تعزيز القدرات الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام، وعلى دورها في عملية اختيار الناطقين الرسميين لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أو لبعثاتها، وتشجع، في هذا الصدد، الإدارة على إعارة ناطقين رسميين يمتلكون المهارات اللازمة لأداء مهامهم في عمليات حفظ السلام أو في البعثات، وأن تأخذ في الاعتبار، عند اللزوم، الآراء المُعبر عنها بهذا الخصوص، خاصة آراء البلدان المضيفة؛

ثامنا – مكتبة داغ همرشولد

٤٩ - **تلاحظ** الجهود المستمرة التي يبذلها الأمين العام لجعل مكتبة داغ همرشولد مكتبة إلكترونية ذات نطاق عالمي، مما يجعل المعلومات الصادرة عن الأمم المتحدة وغيرها من المواد التي بحوزتها متاحة إلكترونيا لعدد متزايد من القراء والمستعملين لخدماتها، وتلاحظ أيضا جهود الأمين العام الرامية إلى إثراء رصيد المكتبة من الكتب والمجلات على أساس تعدد

(١٠) A/AC.198/2002/5.

اللغات، بما في ذلك المنشورات المتعلقة بالسلام والأمن وبمسائل التنمية، لضمان استمرار المكتبة كمورد للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها، متاح على نطاق واسع؛

٥٠ - **تطلب** من الأمين العام أن يُدرج في استعراضه الشامل لتنظيم عمليات إدارة شؤون الإعلام نتائج الاستعراض العام للخدمات التي تؤديها مكتبات منظومة الأمم المتحدة، بما فيها مكتبة داغ همرشولد، والمكتبتان الموجودتان في مكتبي الأمم المتحدة في جنيف وفيينا، ومكتبات اللجان الإقليمية، ومكتبات الإدارات، ومكتبات مراكز الأمم المتحدة للإعلام، والمكتبات الوديعة، على نحو ما دعت إليه الجمعية العامة في قرارها ٥٦/٢٥٣.

٥١ - **تحيط علما** بالدورات التدريبية التي تنظمها مكتبة داغ همرشولد لممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمانة على استخدام برنامج Cyberseek، وكيفية البحث في الإنترنت، واستخدام الشبكة الداخلية للأمم المتحدة (الإنترانت)، ووثائق الأمم المتحدة وبرنامج UN-I-QUE، ونظام الأمم المتحدة للتوزيع الإلكتروني للوثائق الرسمية (ODS)؛

تاسعا - وسائل الاتصال التقليدية: الإذاعة المسموعة والتلفزيون والمنشورات

٥٢ - **تؤكد** على أن الإذاعة المسموعة لا تزال إحدى وسائط الإعلام التقليدية الأقل تكلفة والأبعد مدى المتاحة لإدارة شؤون الإعلام، وأداة هامة لأنشطة الأمم المتحدة، مثل التنمية وحفظ السلام؛

٥٣ - **تشير** إلى الفقرة ٤٧ من قرارها ٥٦/٦٤ باء، الذي قررت فيه توسيع قدرة البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة بجميع اللغات الرسمية الست، استنادا إلى النجاحات التي حققها المشروع التجريبي لتطوير قدرة للبث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة، وتوسيع نطاق توزيع برامجها والشراكات المنشأة بشأنها؛

٥٤ - **تقدر** تمكُّن إدارة شؤون الإعلام من إنشاء شراكات مع أكثر من ٢٦٥ محطة إذاعية لبث برامجها، على النحو الوارد في الفقرة ٣٢ من تقرير الأمين العام المتعلق بإعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات[٦]، مما قد يمكنها من الوصول إلى ما لا يقل عن ١٨٠ مليون مستمع في جميع أرجاء العالم؛

٥٥ - **تتطلع** إلى تقرير الأمين العام المقرر تقديمه إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والعشرين عن تطوير قدرة البث الإذاعي الدولي للأمم المتحدة، متضمنا ما يمكن الحصول عليه من معلومات من الشركاء الإذاعيين المحليين والوطنيين والإقليميين، بخصوص العدد المقدر للمستمعين الذين يصل إليهم البث وفعالية تكلفة الإذاعة باعتبارها أداة لأنشطة الأمم المتحدة، وبذلك يمكن للجنة أن تتخذ قرارا بشأن مستقبل تلك القدرة؛

٥٦ - **تلاحظ** الجهود الجاري بذلها في إدارة شؤون الإعلام لبث البرامج مباشرة على محطات البث في جميع أنحاء العالم باللغات الرسمية الست، وكذلك بلغات أخرى، وتشدد في هذا الصدد، على الحاجة إلى الحياد والموضوعية فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة؛

٥٧ - **تشدد** على ضرورة استفادة إذاعة وتلفزيون الأمم المتحدة استفادة تامة من الهياكل التكنولوجية التي أُتيحت في السنوات الأخيرة (بما في ذلك المنصات الساتلية، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، والإنترنت). وتطلب إلى الأمين العام، كجزء من عملية إعادة توجيه إدارة شؤون الإعلام، أن ينظر في وضع استراتيجية شاملة للبث الإذاعي، آخذا بعين الاعتبار التكنولوجيات الموجودة؛

٥٨ - **تلاحظ** أهمية استمرار إدارة شؤون الإعلام في تنفيذ البرنامج الجاري لصالح المذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، على نحو ما كلفتها به الجمعية العامة، وتشجع الإدارة على النظر في كيفية تحقيق أقصى قدر من فائدة البرنامج، بإعادة النظر في مدته وعدد المشاركين فيه، ضمن جملة أمور؛

٥٩ - **تكرر تأكيد** أن جميع منشورات إدارة شؤون الإعلام، ينبغي لها، وفقا للتكليفات القائمة، أن تلبي حاجة محددة، وألا تكرر منشورات أخرى لمنظومة الأمم المتحدة، وينبغي إنتاجها بطريقة فعالة من حيث التكاليف وتطلب، في هذا الصدد، إلى الأمين العام أن يُدرج في استعراضه الشامل لتنظيم وعمليات إدارة شؤون الإعلام النتائج ذات الصلة المستقاة من الاستعراض الأوسع لمنشورات الأمم المتحدة وموادها الإعلامية الذي طلبته الجمعية العامة في قرارها ٥٦/٢٥٣؛

عاشرا - موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

٦٠ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام عن مواصلة تطوير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت باللغات الرسمية الست وتعهده وإثرائه[١١]، كما تحيط علما بمسارات العمل الممكنة المبينة فيه بإيجاز؛

٦١ - **تكرر تأكيد تقديرها** للجهود التي تبذلها إدارة شؤون الإعلام من أجل إنشاء موقع على الإنترنت يتميز بارتقاء نوعيته وسهولة استعماله وفعاليته من حيث التكاليف، منوهة بأن ذلك يستحق أن يخص بالذكر بالنظر لنطاق هذا العمل وقيود الميزانية داخل الأمم المتحدة والسرعة المثيرة التي تتوسع بها الشبكة العالمية، وتؤكد من جديد أن

(١١) A/AC.198/2002/6.

الموقع على الإنترنت ما انفك يمثل أداة مفيدة جدا لوسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والدول الأعضاء والجمهور العام، وترحب بإنشاء موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بشأن الإرهاب؛

٦٢ - **تلاحظ مع القلق** أن تطوير وإثراء موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بلغات متعددة يتم بوتيرة أبطأ مما كان متوقعا بسبب عدد من العوامل من بينها نقص الموارد؛

٦٣- **تلاحظ** أن المكاتب المقدمة للمحتوى لا تتيح، بصفة عامة، موادها على موقع الأمم المتحدة على الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست؛

٦٤ - **تشدد** على الحاجة إلى اتخاذ قرار بشأن تطوير موقع الأمم المتحدة على الإنترنت وتعهده وإثرائه بلغات متعددة، من خلال النظر، في جملة أمور، في إمكانية إعادة الهيكلة التنظيمية لإنشاء وحدة لغوية مستقلة لكل لغة من اللغات الرسمية الست داخل إدارة شؤون الإعلام سعيا إلى تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛

٦٥ - **تؤكد من جديد طلبها** إلى الأمين العام أن يكفل، بقدر الإمكان، إلى حين اتخاذ ذلك القرار وتنفيذه، الإنصاف بشكل مستمر في توزيع الموارد المالية والبشرية المخصصة في إدارة شؤون الإعلام لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت بين جميع اللغات الرسمية، مع المحافظة على تقديم الموقع لمعلومات مستكملة ودقيقة، وبذل قصارى الجهود من أجل كفالة أن تتوفر جميع مواد الموقع التي لا تتغير ولا تكون بحاجة إلى تعهد منتظم باللغات الرسمية الست جميعها؛

٦٦ - **تؤكد من جديد أيضا** الحاجة إلى تحقيق التكافؤ التام بين اللغات الرسمية الست بموقع الأمم المتحدة على الإنترنت، وتحيط علما، في هذا الصدد، باقتراح الأمين العام، كما يرد في الفقرة ٣٣ من تقريره[١١]، والداعي إلى أن تترجم المكاتب المقدمة للمحتوى بالأمانة العامة - كل فيما يخصه - جميع المواد وقواعد البيانات المنشورة بالانكليزية على الموقع إلى اللغات الرسمية كافة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة شؤون الإعلام في دورتها الخامسة والعشرين تقريرا عن أكثر وسائل تنفيذ هذا الاقتراح اتصافا بالطابع العملي والكفاءة والفعالية من حيث التكاليف؛

٦٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يدرج في تقريره إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والعشرين مقترحات تتعلق بتحديد موعد يتم بحلوله وضع جميع ترتيبات الدعم الضرورية لتنفيذ هذا التصور، ويتواصل التكافؤ بعد ذلك، كما تتعلق بإعفاء مواد محددة من الترجمة على الموقع؛

٦٨ - **تؤكد** أهمية إتاحة إمكانية اطلاع الجمهور على مجموعة معاهدات الأمم المتحدة ووثائق الهيئات التداولية للأمم المتحدة؛

٦٩ - **تشجع** الأمين العام على مواصلة الاستفادة بشكل كامل، عبر إدارة شؤون الإعلام، من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، بغية العمل على تحسين النشر السريع للمعلومات عن الأمم المتحدة، بطريقة تراعي فعالية التكلفة، وفقا للأولويات التي تضعها الجمعية العامة ومع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار؛

٧٠ - **تحيط علما** بأن اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالإدارة التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق طلبت إلى مستشارها التقني أن يعد دراسة أولية عن مسألة إنشاء موقع مركزي واحد على الإنترنت لمنظومة الأمم المتحدة، وأن يقدمها إليها في اجتماعها في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام، بوصفها الجهة التي تدير موقع المنظمة على الإنترنت، أن تنقل ملاحظات لجنة الإعلام بشأن هذا الموضوع وأن تقدم تقريرا عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والعشرين؛

٧١ - **تحيط علما** بتقريري الأمين العام عن إعادة تصميم نظام القرص الضوئي (الذي يسمى حاليا نظام الأمم المتحدة الإلكتروني للوثائق الرسمية)[١٢] وعن توافر وثائق الهيئات التداولية في شكل إلكتروني باللغات الرسمية الست في وقت واحد في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت[١٣]؛

٧٢ - **تشيد** بجهود شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لمكتب خدمات الدعم المركزي بالأمانة العامة في كفالة إنشاء الهياكل الأساسية التكنولوجية اللازمة على نحو يسمح بالوصل الوشيك لنظام الأمم المتحدة الإلكتروني للوثائق الرسمية بموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، وتشيد أيضا بإدارة شؤون الإعلام لمعالجتها لمسائل إدارة المحتوى المتصلة بالنظام؛

٧٣ - **تلاحظ** أن دمج النظام الإلكتروني للوثائق الرسمية في موقع الأمم المتحدة على الإنترنت سيسهم كثيرا في تعزيز الصبغة المتعددة اللغات للموقع، وسيساعد على زيادة الكفاءة في جميع إدارات الأمانة العامة من خلال القضاء على الازدواجية في طريقة إعداد الوثائق ونشرها؛

---

(١٢) A/56/120/Rev.1.

(١٣) A/C.5/56/12.

٧٤ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والعشرين تقريرا عن آثار تشغيل النظام الإلكتروني للوثائق الرسمية بعد تشغيل خاصية الدعم التام المتعدد اللغات، وعن الإمكانية العملية لإتاحة اطلاع الجمهور عليه مجانا عن طريق توصيله بموقع الأمم المتحدة على الإنترنت، بما في ذلك تقديم خيارات بهدف تنقيح سياسة الاشتراك في النظام المتبعة حاليا والمحددة في قرار الجمعية العامة ٥١/٢١١ واو المؤرخ ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧، وتعرب عن عزمها اتخاذ قرار أثناء الجزء الرئيسي من الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة بشأن سياسة الاشتراك في النظام؛

٧٥ - **تحيط علما مع الاهتمام** بتوزيع إدارة شؤون الإعلام مواد دائرة الأمم المتحدة للأنباء على النطاق العالمي عن طريق البريد الإلكتروني، وتقدر اعتزام الإدارة توفير هذه الخدمة باللغات الرسمية كافة في عام ٢٠٠٢، وتشدد على ضرورة إيلاء مزيد من العناية لكفالة أن تكون الأخبار المفاجئة والبرقيات الإخبارية دقيقة ومحايدة وخالية من أي تحيز؛

حادي عشر - ملاحظات ختامية

٧٦ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الخامسة والعشرين وإلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين، تقريرا عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛

٧٧ - **تطلب** إلى لجنة الإعلام أن تقدم تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والخمسين؛

٧٨ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والخمسين البند المعنون ''المسائل المتصلة بالإعلام''.

* * *

١٠ - وتوصي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) الجمعية العامة أيضا باعتماد مشروع المقرر التالي:

زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٩٨ إلى ٩٩ عضوا وتعيين المملكة العربية السعودية عضوا في اللجنة.